کتابخانه جامع
جامعة العلوم
معاونت پژوهش
مرکز تحقیقات علوم اسلامی

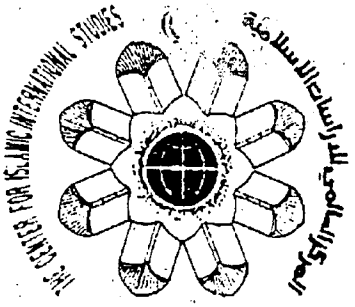

مرکز جهانی علوم اسلامی

جمهوری اسلامی ایران - قم - ۱۳۵۸

مدرسه عالی فقه و معارف اسلامی

«المصلح العالمي من النظرية إلى التطبيق»

برای دریافت درجهٔ کارشناسی ارشد

در رشته فقه و معارف اسلامی

گرایش ؛ کلام اسلامی

دانش پژوه: نذیر یحیی حسنی

استاد راهنما: حجة الإسلام والمسلمین محمد جعفری هرندی

استاد مشاور: ابوالفضل روحی

آبان ۱۳۸۵

کتابخانه جامع مرکز جهانی علوم اسلامی
شماره ثبت: ۴۹۴
تاریخ ثبت:

▣ مسئولیت مطالب مندرج در این پایان نامه ، به عهدهٔ نویسنده می باشد.

▣ هرگونه استفاده از این پایان نامه با ذکر منبع ، بلااشکال است و نشر آن در داخل کشور منوط به اخذ مجوز از مرکز جهانی علوم اسلامی است.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره والثناء عليه والصلاة على محمّد وآله وصحبه المنتجبين.

اقدم شكري الجزيل إلى الاستاذ الدكتور محمد جعفري هرندي على ما بذله من جهد ووقت للإشراف على هذه الرسالة، وكذلك شكري الجزيل إلى الاستاذ أبو الفضل روحي لملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة، وأيضاً الشكر والامتنان إلى الهيئة العلمية المناقشة لهذه الاطروحة وعلى رأسها الاستاذ الدكتور عبدالجبار الرفاعي.

ولا أنسى شكري إلى الاخوة العاملين في المكتبات العلمية المتخصصة لما قدموه لي من مساعدة واضحة تجلت في الحصول على المصدر واستنساخه في بعض الاحيان.

وأخيراً أرجوا من المولى العلي القدير ان يتقبل منا ومنهم بقبول حسن وان يجعل هذه الجهد المتواضع ذخراً ليوم لا ينفع فيه ﴿**مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**﴾(الشعراء: ٨٩).

الإهداء

إلى من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً

إلى السراج المنير، والبدر الساطع في الظلمات

إلى من اسمه اسم النبي، إليك يابن الحسن هذه البضاعة المزجاة

راجياً من الله القبول وحسن العاقبة

خلاصة الاطروحة

تحدثت الاطروحة عن فكرة الاصلاح وقائدها المنتظر بشقيها النظري والتطبيقي، والمقصود بالجانب النظري هو كل ما طرح من افكار، الهية كانت أو بشرية، هدفها تأصيل وتعميق الايمان بالاصلاح العالمي المنشود، وبيان منطلقاته، وتحديد أليات، وتوضيح اهدافه.

وأما الجانب التطبيقي فهو ما جاء حول هذه الفكرة من تحديد لمصاديق معينة وادوار مختلفة لشخصيات وبلدان وخطوط ورايات تتوزع على مناطق الصراع المحددة التي تتخمض فيها الاحداث تمخض الماء في القربة.

حيث توزعت هذه الادوار على خطين:

أ ـ خط الاصلاح الذي مثل شخصيات هذا الخط القائد الأول الأمام المهدي (عج) ونوابه نبي الله عيسى عليه السلام والخراساني وشعيب بن صالح واليماني والنفس الزكية ورجل من قم.

ب ـ خط الانحراف الذي مثل شخصياته السفياني والدجال والشيصباني والابقع، والاصهب.

أما الاقوام التي تتصارع متوزعة على هذه الخطوط، العرب والخراسانيون واليمانيون والاتراك والروم واخوان الروم واليهود.

وأما دول الصراع التي تمثل أرضية هذه المواجهات فهي دول الكور الخمس أي بلاد بشام بالاضافة إلى إيران والعراق والحجاز وفلسطين.

وأما المنطلق فهو مكة والهدف هو القدس.

وتناولت الاطروحة أيضاً الدعوات الكاذبة الموزعة على الجانبين النظري والتطبيقي، وحاولت الاجابة عنها بشكل مفصّل هدفه جلاء الحقيقة وبيان نورها.

وتضمنت كذلك جميع ما يمت إلى فكرة الاصلاح بصلة، من قبيل دور الشعراء في ترسيخ هذه المقولة، ومدى ارتباط علامات الظهور بها، ودراسة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المأمول تحققه.

وأخيراً ناقشت الاطروحة ما اثير حول هذه الفكرة وقائدها من شبهات مختلفة، تنوعت بتنوع المستشكلين وباختلاف الازمان. خصوصاً تلك الشبهات التي حاولت ان تحرف المسار الحقيقي للثورة المهدوية بل وحاولت التضليل على المصداق الحقيقي لهذه الثورة من خلال طرح مصاديق جديدة والتشكيك بالمصاديق الحقيقية، بالاضافة إلى الشبهات التي حاولت الالتفاف على ثورة الإمام من خلال النيل من نظرية النص على الأئمة الاثني عشر، أو التفكيك بين الفكر الشيعي الإمامي وبين نظرية الاثنا عشر كل ذلك كان محط أنظارنا في هذه الاطروحة مستلهمين القوة من الله العلي القدير ومن التراث الإسلامي الذي لم يترك للمتصيدين في الماء العكر أن يعكروا نهضة الإمام وثورته ضد الظلم والطغيان.

المحتويات

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
أولاً: سبب اختيار البحث	٣
ثانياً: أهمية البحث	٣
ثالثاً: أهداف البحث	٤
رابعاً: منهج البحث	٤
خامساً: الدراسات السابقة	٥
سادساً: الصعوبات التي واجهتنا في البحث	٦

الفصل الأوّل

المصلح العالمي في الديانات السابقة

نظرية المصلح العالمي في الديانات السابقة	٨
المصلح عند اليهود	٨
المصلح عند النصارىٰ	١٢
١ـ انجيل يوحنا	١٢
٢ـ انجيل لوقا	١٢
٣ـ انجيل متى	١٢
المصلح في الديانات غير السماوية	١٤
المصلح عند الفلاسفة والعلماء غير الاسلاميين	١٤

الفصل الثاني

البناء الفوقي لنظرية المصلح العالمي في الاسلام

البناء الفوقي لنظرية المصلح في القرآن الكريم ١٧

البناء الفوقي لنظرية المصلح في احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام ٢٢

الحديث الاول:ـ حديث الثقلين ٢٢

الحديث الثاني:ـ «من مات ولم يعرف امام زمانه» ٢٣

الحديث الثالث:ـ «ان الارض لاتخلوا من قائم الله بحجة» ٢٤

الحديث الرابع:ـ الخلفاء اثنا عشر كلهم من قريش ٢٥

الفصل الثالث

الواقع التطبيقي للمصلح العالمي والمهدي الموعود

تمهيد ٣٠

الهوية الشخصية للمهدي المنتظر(عج) ٣٢

أولاً الاسم الشخصي ٣٣

ثانياً: اسم الاب ٣٤

الأمر الأول: هوية المصلح العالمي عند رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٧

الأمر الثاني: هوية المصلح العالمي عند اهل البيت عليهم السلام ٣٩

الأمر الثالث: علماء الانساب ومحمد بن الحسن العسكري(عج) ٤٢

الأمر الرابع: اعترافات علماء السنة بان المهدي هو محمد بن الحسن العسكري عليه السلام ٤٤

الأمر الخامس: المشاهدات الفردية والجماعية للامام(عج) ٤٨

الأمر السادس: التوقيعات الصادرة ٤٩

ثالثاً:ـ اسم الام ٤٩

رابعاً: الولادة المباركة ٥١

خامساً: ألقابه ٥٢

سادساً: الصفات التي يتمتع بها المصلح العالمي الموعود ٥٣

المبحث الأول: الصفات الجسدية الظاهرة للإمام عليه السلام ٥٣

المبحث الثاني: العناصر النفسية التي يتمتع بها ٥٥

الامام المهدي عليه السلام وعلم الغيب ٥٩
الفائدة المتوخاة من وجود الامام في عصر الغيبة ٦٢
ثبوت الفائدة غير المباشرة ٦٤
تحقق الفائدة غير المباشرة عياناً ٦٥
أدوات حرب الامام (عج) ٦٩
كيفية حياة الامام (عج) حال الغيبة ٧٠

الفصل الرابع

دور الامام العسكري في حركة الاصلاح العالمي وقائدها المنتظر

تمهيد ٧٥
اخبار العسكري بالولادة ٧٦
الوضع السياسي عشية الولادة وغداتها ٧٨
منهج الامام العسكري عليه السلام في التحرك السياسي ٨٠
التنظير للغيبة ٨٢

الفصل الخامس

خلفيات غيبة الامام المنتظر

تمهيد ٨٥
الحكمة الاولى: الخوف على الامام من قبل السلطات ٨٥
الحكمة الثانية: الابتلاء والاختبار ٩١
الحكمة الثالثة: الغيبة سر من اسرار الله ٩٢
الحكمة الرابعة: ان لاتكون في عنقه بيعة لظالم ٩٣

الفاصل السادس

دور السفراء في حركة المصلح العالمي

تمهيد ٩٥
السفير الاول: عثمان بن سعيد العمري ٩٦

السفير الثاني: محمد بن عثمان بن سعيد العمري ٩٨
السفير الثالث: الحسين بن روح النوبختي ٩٩
السفير الرابع: علي بن محمد السمري ١٠١
الوكلاء غير السفراء ١٠٣
الغيبة الكبرىٰ وولاية الفقيه ١٠٥

الفصل السابع

أدعياء البابية والمهدوية

إدعاء البابية ١٠٩
أولاً: الحسن الشريعي او السريعي ١١٠
ثانياً: أحمد بن هلال الكرخي ١١٠
ثالثاً: محمد بن علي الشلمغاني ١١١
رابعاً: الحسين بن منصور الحلاج ١١٢
خامساً: محمد بن علي بن بلال ١١٤
سادساً: محمد بن نصير النميري ١١٤
إدعاء المهدوية ١١٦
أولاً: مهدي السودان ١١٧
ثانياً: مهدي تهامة ١١٨
ثالثاً: مهدي السوس ١١٩
رابعاً: مهدي الصومال ١١٩
خامساً: مهدي السنغال ١١٩

الفصل الثامن

الشعراء ونظرية المصلح العالمي

دور الشعراء في ترسيخ هذه العقيدة ١٢١
الكميت ١٢٢
الورد بن زيد الاسدي ١٢٣
دعبل الخزاعي ١٢٤

السيد الحميري ١٢٥
مصعب بن وهب النوشجاني ١٢٦
محمد بن اسماعيل الصيمري ١٢٦
علي الخوافي ١٢٦
القاسم بن يوسف ١٢٧
ابن الرومي ١٢٧
يحيىٰ بن أعقب ١٢٨
فضل بن رزوبهان ١٢٩
عبد الرحمن البسطامي ١٢٩
عامر البصري ١٣٠
أبو المعالي ١٣٠
الشيخ محمد بن الحسين بهاء الدين العاملي ١٣١
السيد حيدر الحلي ١٣٣
السيد علي خان الموسوي الحويزي ١٣٤
الخليعي ١٣٥
الشيخ عبد الغني العاملي ١٣٦
الشيخ حسن قفطان ١٣٧

الفصل التاسع

علامات الظهور

تمهيد ١٣٩
الفرق بين المحتومة والموقوفة ١٤١
العلامات المحتومة ١٤٣
العلامة الاولىٰ: خروج السفياني ١٤٤
الامر الاول: حتميتها ١٤٥
الامر الثاني: اسم السفياني ونسبه ١٤٧
الامر الثالث: الاعمال التي يقوم بها ١٤٧

العلامة الثانية: خسف البيداء ١٥١
الامر الاول: الدليل على ثبوتها ١٥١
الامر الثاني: الدليل على حتميتها ١٥٢
الامر الثالث: الاحاديث الواردة فيها ١٥٢
العلامة الثالثة: اختلاف بني العباس في الدولة ١٥٣
العلامة الرابعة: قتل النفس الزكية ١٥٤
مصداق هذه العلامة ١٥٥
العلامة الخامسة: الرجل اليماني ١٥٦
العلامة السادسة: الصيحة او النداء من السماء ١٥٧
العلامة السابعة: طلوع الشمس من المغرب ١٦٠
العلامة الثامنة: كف تطلع من السماء ١٦١
العلامات الموقوفة او المشروطة ١٦٣
١ ـ اختلاف أهل المشرق والمغرب ١٦٤
٢ ـ الحروب بين الروم والمسلمين ١٦٤
٣ ـ فتح القسطنطينية ١٦٤
٤ ـ خلع العرب اعنتها ١٦٤
٥ ـ خروج الدجال ١٦٥
الثمرات المترتبة على هذا التقسيم ١٦٦
نزول عيسى والحكمة في ذلك ١٦٨

الفصل العاشر

الوضع السياسي العام قبل الظهور وبعده

تمهيد ١٧١
بلاد الشام ١٧٤
ايران ١٧٦
تحرير محل النزاع في الرايات السود ١٧٧
العراق ١٨١

الحجاز ١٨٤
فلسطين ١٨٧

الفصل الحادي عشر

معالم الحكومة الاسلامية عند الامام المهدي (عج)

تمهيد ١٩٢
معالم الوضع السياسي في حكومة الامام٧ ..... ١٩٤
معالم الوضع الاجتماعي في عصر الظهور ١٩٦
الوضع الاقتصادي في حكومة الامام٧ ..... ١٩٨
التقدم العلمي في عصر الظهور ٢٠١

الفصل الثاني عشر

شبهات حول المصلح العالمي

تمهيد ٢٠٤
الشبهة الاولىٰ: نفي نظرية النص لنفي وجود الامام (عج) ٢٠٦
نظرية الشورىٰ ٢٠٦
مناقشة الموارد المذكورة ٢٠٧
سند الشورىٰ الوثائقي ٢١٠
نظرية النص ٢١٢
نظرية النص في فكر الصحابة ٢١٣
أهل البيت: ونظرية النص ٢١٤
الفكر السياسي الاموي ٢١٨
الفكر السياسي العباسي ٢٢٠
الشبهة الثانية: الفصل بين جزئي النظرية ٢٢٣
الشبهة الثالثة: القيادة المبكرة ٢٢٦
الواقع التطبيقي ٢٢٩
الشبهة الرابعة: طول العمر ٢٣١

الشبهة الخامسة: المهدي من ولد العباس ٢٣٣
الصيغة الاولىٰ ٢٣٣
الصيغة الثانية ٢٣٥
الشبهة السادسة: المهدي من مولد الحسن عليه السلام ٢٤٠
الشبهة السابعة: عدم وجود دلالة علىٰ الغيبتين ٢٤٣
الخاتمة في نتائج الاطروحة ٢٤٥
مراجع الاطروحة ٢٥٢

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لم تتمتع منطقة الجزيرة على المستوىٰ العالمي قبل عصر الرسالة بما تمتعت به الامبراطوريات الرومانية والفارسية من امكانات اقتصادية وسياسية، الأمر الذي أدىٰ إلى تفوق هذه المجتمعات على غيرها انذاك.

وما إن طلع الهدىٰ وإرسل محمدﷺ إلى البشرية أخذت هذه المنطقة بالنمو والازدهار، حتى اصبح لها بفضله شأناً عظيماً ضاهت به الامم والشعوب الاخرىٰ، بل بدأت تصدر بنود القوانين الاجتماعية والسياسية والحضارية لتهيء أرضية تلك الحضارات لأستلهام الواقع الجديد.

واستمرت هذه الانوار الالهية طيلة حياة الرسول الامي وقيادته للمجتمع الاسلامي، وادارته لافراده، فنظم صفوفهم، وأعاد هيكليتهم، وفجر قابلياتهم، وانطلق بهم لنشر الرسالة الالهية، ولعل أفضل وصف لمجتمع الجزيرة قبل وبعد الرسالة ماجاء في خطبة الزهراءعليها السلام عندما قالت:

«وكنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطىء الاقدام، تشربون الطرق، تقتاتون القد، اذلة خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم، فانقذكم الله تبارك وتعالى بابي محمدﷺ بعد اللتيا والتي، وبعد ان مني بهم الرجال وذؤبان العرب، ومردة أهل الكتاب...»[1].

وبعد ان أتم النبيﷺ حجته على الخلق، ولبى نداء ربه، والتحق بالرفيق الأعلى، حدث ماحدث من صراعات معلومة عند الجميع نتجنب الخوض في تفاصيلها لمعلوميتها ولعدم مدخلية البحث فيها! عادت تلك

---

(١) خطبة الزهراءعليها السلام.

الجزيرة بسبب ذلك إلى الانتكاس من جديد، وبدأ التراجع الذي لم يكن خافياً على رسول الله ﷺ ايام حياته عندما حذر منه بقول:

«ألا من قبلكم من أهل الكتاب إفترقوا على اثنين وسبعين ملة وإن هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلّا واحدة»[1].

فتحقق المحذور وتراجعت الامة إلى أن اصبحت فريسة سهلة لذوي الأطماع حتىٰ وصل بها الامر إلى حد الاستجداء لانظمة وقوانين السياسة والاقتصاد والاجتماع.

وفي المقابل ظهرت حضارات جديدة عادت إلى ذاكرتنا حضارة الروم والفرس القديمة، وبرز هناك فارق اساسي بين حضارات الامس وحضارات اليوم في نظرتها إلى هذه المنطقة، ففي الوقت الذي كانت تنظر اليها حضارات الامس بانها منطقة قاحلة اصبحت اليوم الشريان الاقتصادي الذي يمد ديمومة واستمرارية الحضارات الغربية الجديدة، الامر الذي ادى إلى تغيير وسائل التعامل معها بين الحضارات القديمة والحديثة فتحولت الانظار اليها من جديد لتصبح ساحة الصراع الاساسية في العالم.

فبعث اليها الغرب علمائه ومفكريه الذين عُرفوا بالمُستشرقين فقاموا بدراسة تاريخها وحضارتها فوجدوا هناك عودة جديدة لهذه المنطقة للتألق والظهور على مناطق العالم، ونشر الدين الاسلامي، واحياء تراثه الحضاري من جديد بقيادة الامام المهدي وثورته الاصلاحية العالمية، فوضعوا الخطط والخرائط لمحو هذه العودة حتى من اذهان الاجيال بعد تمزيق مجتمعاتهم ودولهم، وما نشاهده اليوم من حروب ودمار في اغلب مناطق العالم الاسلامي ومايرافقه من تهديد ومحاصرة لهذه الشعوب المسلمة بعد تسليط الحكام عليها، ما هي إلّا نتاج تلك الرؤية الاستشراقية لمستقبل الامة الاسلامية، ولم يقفوا عند هذا الحد بل قاموا بانتاج افلام سينمائية دعائية منها فيلم «نوشتر آداموس» تكرست احداثها على تحذير الشعوب الغربية من التدمير على يد رجل من هذه المنطقة، وطبلت لذلك شبكات التلفاز ودور السينما في اغلب مناطق أوربا وامريكا لإثارة تلك المجتمعات لتقبل حالة التدمير التي تتعرض لها مناطق العالم الاسلامي.

ولكن هذا الحملة ولدت شعوراً معاكساً لما اراد لها مخططوها ومنفذوها، وجاءت الرياح بما لا تشتهي

---

(١) تفسير القرطبي: ج٢: ص٩.

السفن، فالتجأت الامة في زمن انعدمت فيه المعايير والقيم إلى عقيدة الاصلاح، فبحثت عن قائدها الحقيقي الذي يملىء الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، وراحت تبحث في صفحات ماضيها عن انصاره واعوانه وعلائم ظهوره وكيفية حياته، وما يتعلق بثورته الاصلاحية الكبرىٰ.

ولغرض المساهمة في تركيب قطعات هذه الصورة المشرقة لمستقبل الامة الاسلامية ولغرض التعريف بعقيدة المهدي نظرية وتطبيقاً جاءت هذه الاطروحة «المصلح العالمي من النظرية إلىٰ التطبيق» في مقدمة واثني عشر فصلاً، وتضمنت المقدمة أمور عدة وهي:

أولاً: سبب اختيار البحث

لإختيار هذا النوع من البحوث أسباب فرعية مختلفة، ولكن هناك سبب رئيسي حدا بي إلى إختيار هذا البحث وهو مدى العمق الذي تشغله هذه العقيدة في النفوس البشرية بمختلف توجهاتها، فالجميع يتوجه بفطرته إلى الخلاص والسلام والوئام وإن إختلفت الوسائل والطرق والكيفيات لتحقيق ذلك، فهذا السبب ترك في نفسي الأثر الكبير والهمة العالية للبحث عن أوليات هذا التوجه، وأسبابه، وتنقيح موضوعاته، ومدى إمكانية دعم هذا التوجه الفطري تاريخياً وحديثياً وقرآنياً؛ للوصول إلى عقيدة، واضحة المعالم، بينة المنطلقات، رفيعة الأهداف.

ثانياً: أهمية البحث

مما لا يخفى أن بحث عقيدة المهدي من البحوث التي لها تشعبات كثيرة وتاثيرات على مختلف المستويات، وبعبارة أخرى أن هذا البحث يدخل تارة في التاريخ كبحث تاريخي، واخرى في السياسة كبحث سياسي، وثالثة في الكلام كبحث كلامي، ورابعة له تأثيرات فقهية كبيرة خصوصاً عند من يؤمن بالمهدي المولود ولا يقف عند حدود المهدي الموجود، بل له تأثيرات على طبيعة الحياة المعاصرة لمن يؤمن بوجود مخلص تنتظره البشرية الأمر الذي يستوجب ايجاد اليات محددة للاستعداد والتهيؤ لإستقبال هذا الحدث التاريخي الهام الذي سيغير وجه التاريخ.

ثالثاً: أهداف البحث

حاولت الاطروحة إيجاد مجموعة من الأهداف المرجوة من أهمها:

١ ـ البحث عن مساحة مشتركة بين الأديان الإلهية فيما يرتبط بعقيدة الإمام المهدي(عج)، فكل الأديان إشتركت في تبشير أنصارها بهذه العقيدة وإن اختلفت في مصداق ذلك.

٢ ـ إيجاد اليات للتقارب بين المسلمين على مختلف مذاهبهم حول هذه العقيدة، وأن الاختلاف في الأمور الأخرى لا يؤثر على أصل وجود هذه العقيدة.

٣ ـ رسم خارطة سياسية للأحداث التي تجري قبل الظهور وبعده، ومحاولة التقرب أكثر من شخصيات هذه الأحداث سواء كان على مستوى الاصلاح أو الانحراف، وقراءة الواقع السياسي بشكل منطقي متسلسل وفقاً لما جاء في القرآن حول هذا الموضوع.

٤ ـ قراءة الدولة العالمية في عصر الظهور بمختلف توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومدى إمكانية تحقيق ما نقل الينا من روايات في هذا المجال.

٥ ـ رسم خارطة جديدة لعلامات الظهور ومحاولة إستقراء هذه العلامات على مستويات مختلفة قرآنياً وتأريخياً وحديثياً.

٦ ـ محاولة إيجاد تنظير قرآني لهذه العقيدة بشكل يعطي هذا البحث سنداً قرآنياً قوياً يدعم التوجه التأريخي والحديثي.

٧ ـ رفع الشبهات التي إثيرت حول هذه العقيدة بشكل علمي واضح، وغير ذلك من الأهداف التي سعت الأطروحة إلى تحقيقها.

رابعاً: منهج البحث

هذه العقيدة من العقائد التي تتشابك بها المواضيع على مستويات مختلفة، وبعبارة أخرى تدخلت مواضيع عديدة في رسم هذه العقيدة منها مواضيع حديثية، واخرى تاريخية، وثالثة سياسية، ورابعة اجتماعية، وهذه المواضيع وان اختلفت فيما بينها بالمسائل لكنها اتفقت في الغرض، ومن المعلوم أن إتحاد